

الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم تسيير



مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: مالية المؤسسة

دور نوافذ التمويل الإسلامي في تطوير

الصيرفة الإسلامية في الجزائر

دراسة تطبيقية في البنك الخارجي (BEA) غرداية

إشراف الأستاذ:

- بن قايد الشيخ

إعداد الطالب:

- حمزة ميموني

الموسم الدراسي : 2024/ 2023



الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم تسيير



مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: مالية المؤسسة

دور نوافذ التمويل الإسلامي في تطوير

الصيرفة الإسلامية في الجزائر

دراسة تطبيقية في البنك الخارجي (BEA) غرداية

إشراف الأستاذ:

- بن قايد الشيخ

إعداد الطالب:

- حمزة ميموني

الموسم الدراسي : 2024/ 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَلِكًا مُّكْرَمًا

وَكَأَن فُضِّلَ اللَّهُ عَلَيْكَ عَظِيمًا

# إِهْدَاء

بسم الله وحده، والصلاة والسلام على خير خلق الله"

أهدي ثمرة هذا العمل إلى أغلى ما أملك في هذه الدنيا، إلى نور حياتي، إلى أغلى ما أملك في

الوجود "أمي" حفظها الله.

إلى الذي تكفل المشقة في تعليمي، إلى الذي أرادني أن أبلغ المعالي "أبي" حفظه الله.

أفراد أسرتي وسندي في الدنيا.

ولا أحصي لهم فضل إلى كل الأصدقاء ورفقاء الدراسة من دون استثناء.

إلى من أنار إلى الطريق في سبيل تحصيل ولو بقدر بسيط من المعرفة أساتذتي الكرام.

إلى كل الذين يحبونني وأحبهم في الله،

وأحتفظ بذكراهم في قلبي.

إلى كل من ذكرهم قلبي ونسأهم قلبي.

# شكرو نفقك

الحمد لله الذي أنار درب العلم والمعرفة، وأعاننا على أداء هذا الواجب ووقفنا على إنجاز هذا العلم.

نحمد الله كثيرا ونسبحه بكرة وأصيلا على أن هदानا ووقفني في إنجاز هذا العمل المتواضع كما نتوجه

بالشكر الجزيل والكفيل بكل صدق ومن الأعماق إلى كل الذين ساعدونا من قريب أو بعيد ولم

يخلوا علينا باسداداتهم العلمية بغية في إتمام هذا البحث.

كما نتوجه كذلك بالشكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف:

**بن قايد الشيخ** وجزاه الله ألف خير.

ولا ننسى الشكر الجزيل لكل عمال وموظفي البنك الخارجي غرداية على تقديم يد المساعدة

وتسهيل العمل

وفي الختام نسأل الله تعالى أن يوفقنا في هذا العمل والسلام خير الختام.

## الملخص

تم في هذه الدراسة تسليط الضوء على موضوع دور نوافذ التمويل الإسلامي في تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر وإبراز أهميته في تلبية حاجات تمويلية وفق الشريعة الإسلامية، وقد اخترت البنك الخارجي غرداية لتكون محل دراستنا هذه، حيث اعتمدت على الوصف التاريخي وتطبيقي في البنك الخارجي بالاعتماد على تربص ميداني لمعرفة واقع تطبيق نمط هذا التمويل في البنك محل الدراسة.

وفي الأخير توصلت من خلال دراستنا إلى أن دور النوافذ الإسلامية لها أهمية كبيرة في نجاح استثمارية البنوك الجزائرية، واستنتجنا أن فتح نوافذ إسلامية يزيد في أرباح البنك لكسب عملاء دائمين.

**الكلمات المفتاحية:** بنك ، صيرفة الإسلامية، نوافذ الإسلامية.

### **Abstract:**

This study sheds light on the role of Islamic finance windows in developing Islamic banking in Algeria and aims to progress and succeed Islamic banking. I chose the external bank of Ghardaia to be the subject of our study, where we relied on the historical and applied description in the external bank, based on a one-month internship with executives in the bank.

Finally, we concluded through our study that the role of Islamic windows has great importance in the success of the continuity of Algerian banks. From here, we conclude that opening Islamic windows increases the bank's profits to gain permanent customers.

**Keywords:** Bank, Islamic banking, Islamic windows..

## قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
I	الإهداء
II	الشكر
III	المخلص
IV	الفهرس
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
VII	قائمة الملاحق
VIII	قائمة الرموز والاختصارات
أ-ج	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار النظري للصيرفة الإسلامية</b>	
05	تمهيد
06	المبحث الأول: الإطار النظري للصيرفة الإسلامية
06	المطلب الأول: مفهوم الصيرفة الإسلامية
08	المطلب الثاني: خصائص الصيرفة الإسلامية
10	المطلب الثالث: أهداف البنوك من الصيرفة الإسلامية
13	المبحث الثاني: الإطار النظري للنوافذ الإسلامية
13	المطلب الأول: نشأة نوافذ تمويل إسلامي
14	المطلب الثاني: حكم النوافذ الإسلامية في المصارف التقليدية

15	المطلب الثالث: عناصر النوافذ الإسلامية في المصارف التقليدية
16	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي في البنك الخارجي BEA غرداية.	
17	تمهيد
18	المبحث الأول: تقديم البنك الجزائري لولاية غرداية
18	المطلب الأول: نبذة تعريفية عن البنك الجزائري الخارجي غرداية
23	المطلب الثاني: أهداف البنك الخارجي غرداية
23	المطلب الثالث: مهام بنك الجزائر الخارجي وكالة غرداية
25	المبحث الثاني: تناول المنهجي لموضوع دراسة
25	المطلب الأول: تقديم النافذة الإسلامية للبنك الخارجي
27	المطلب الثاني: صيغ تطبيق المراجعة في البنك الخارجي غرداية في نافذة الإسلامية
32	المطلب الثالث: المقارنات بين منتجات الصيرفة الإسلامية وما يقابلها في الصيرفة التقليدية
34	خلاصة الفصل
36	خاتمة
40	قائمة المصادر والمراجع.
42	الملاحق.

## قائمة الجداول

الصفحة	أنواع الجداول	الرقم
20	توزيعات مديريات وكالات البنك	01
27	توزيع زبائن الصيرفة الاسلامية لوكالة غرداية البنك الخارجي على مختلف الخدمات	02
32	مقارنة منتج الحسابات للفترة 2024/05/20.	03
32	مقارنة منتج المرابحات العقارية والقروض البنكية من الفترة 2024/05/20.	04

## قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي للبنك الخارجي الجزائري	19
02	الهيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي - وكالة غرداية 028	22

مقدمة

### توطئة:

شهدت الصيرفة الإسلامية في العقود الأخيرة نموًا سريعًا وانتشارًا واسعًا، مدفوعة بارتفاع الطلب على المنتجات المالية التي تتماشى مع القيم الإسلامية، وتزايد الاهتمام بمبادئ الشفافية والمسؤولية الأخلاقية في النظام المالي. وقد لعبت هذه المصارف دورًا محوريًا بعد الأزمة المالية العالمية، حيث أعادت الأزمات الاقتصادية الثقة في النماذج المالية البديلة التي تتجنب الفائدة والتمويل عالي المخاطر. اليوم، تلعب المصارف الإسلامية دورًا متزايدًا في الاقتصاد العالمي، ليس فقط في الدول ذات الأغلبية المسلمة، بل أيضًا في الدول الغربية التي بدأت تعتمد على ممارسات التمويل الإسلامي من خلال فروعها أو نوافذها الإسلامية. هذا التحول يعكس نجاح التجربة الإسلامية في الصيرفة وتزايد الاهتمام بالاستثمار في منتجات مالية تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء.

### إشكالية الدراسة:

تعتبر الصيرفة الإسلامية أحد البدائل المتاحة لتعزيز النظام المالي في الجزائر، حيث تتسم بمرتكزاتها الأخلاقية وشفافيتها ومبادئها المبنية على المنفعة المتبادلة. وفي ظل التطورات الاقتصادية العالمية والأزمات المالية التي شهدتها العالم، برزت الحاجة لتبني نظم مصرفية أكثر استقرارًا وعدالة. بالرغم من الجهود المبذولة من قبل البنوك التقليدية في الجزائر لافتتاح نوافذ للتمويل الإسلامي، إلا أن تأثير هذه النوافذ على تطوير الصيرفة الإسلامية لا يزال يحتاج إلى دراسة معمقة. تتمحور الإشكالية الرئيسية حول دور نوافذ التمويل الإسلامي في تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر. فهل تستطيع هذه النوافذ تلبية احتياجات السوق وكسب عملاء وتعزيز ثقتهم؟ وما هي التحديات التي تواجهها في سبيل تحقيق ذلك؟ وكيف يمكن للبنوك التقليدية التي افتتحت نوافذ إسلامية كسب العملاء و تغلب على البنوك التقليدية وضمان تحول ناجح ومستدام؟ تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف الدور الفعلي لنوافذ التمويل الإسلامي في النظام المصرفي الجزائري، وتحديد العقبات التي تعترض طريقها، واقتراح الحلول الممكنة لتعزيز فاعليتها في تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر.

### الإشكالية الرئيسية:

ما مدى مساهمة نوافذ التمويل الإسلامي في تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر؟

## مقدمة

هذا ما يستدعي طرح الإشكالية التالية:

- ما دور تمويل نوافذ الإسلامية؟
- فيما يمكن تمويل الصيرفة الإسلامية في الجزائر؟
- ما هو واقع تطبيق نمط التمويل بالنوافذ الإسلامية في الجزائر؟

**فرضيات الدراسة:**

للإجابة على التساؤلات الفرعية والإشكالية الرئيسية للدراسة تم طرح الفرضيات التالية:

**أ- الفرضية الرئيسية:**

- ثقة العملاء في نوافذ التمويل الإسلامي أقل من ثقتهم في البنوك الإسلامية المستقلة بسبب ارتباطها بالبنوك التقليدية.
- يمكن تعزيز دور نوافذ التمويل الإسلامي في تطوير الصيرفة الإسلامية من خلال تحسين البنية التحتية التشريعية وزيادة الوعي بين العملاء.

**أهداف الدراسة:**

أما أهداف البحث فتتمثل خصوصا في:

- دراسة كيفية مساهمة نوافذ التمويل الإسلامي في تطوير النظام المصرفي الإسلامي في الجزائر..
- استكشاف القانون التنظيمي الذي يحقق الفعالية الشرعية في التمويل الإسلامي.
- مقارنة ارقام تمويل في البنوك التقليدية مع الارقام في نظام الصيرفي الإسلامي .

**أسباب اختيار موضوع الدراسة:**

**أ) الأسباب الذاتية:**

## مقدمة

فيما يخص الأسباب التي دفعتني لاختيار هذا الموضوع ترجع إلى: تباين ما سبق ذكره عن حصة السوقية للبنك في نوافذ تمويل الإسلامي. وهي راجعة كذلك إلى تخصصي في "مالية المؤسسة" لمدى رغبتني بدراسته وفضولي لمعرفة صيرفة الإسلامية بالبنك في هذا المجال.

### أقسام الدراسة:

قسمت الموضوع المدروس إلى جزئين:

– نتناول فيه الجانب النظري وأتطرق فيه إلى تعريف نوافذ التمويل الإسلامي في تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر

– يكون عبارة عن تطبيق للجزء النظري في "البنك الخارجي غرداية".

سنتناول فيه تعريف المؤسسة بصفة عامة وموجزة، استنتاج كيف يتم الإجراءات القانونية في نوافذ الإسلامية؟

### المنهج المتبع:

في الجانب النظري نتبع المنهج الوصفي والذي نستعرض فيه معلومات بيانات تخص كل ما يتعلق بموضوع الدراسة، أما في الجانب التطبيقي نتبع نفس المنهج بأخذ حالة تطبيقية في البنك.

### صعوبات الدراسة:

من خلال هذه الدراسة واجهتني بعض الصعوبات أوجزها فيما يلي:

– صعوبة الحصول على البيانات والمعلومات بسبب تحفظ موظفي البنك.

– انشغال الموظفين بسبب كثرة مهامهم داخل البنك حال دون الاستفادة من خبرتهم في هذا التبرص.

## الفصل الأول

# الإطار النظري الصيرفة الإسلامية

## تمهيد:

شهدت نوافذ التمويل الإسلامي اهتماماً متزايداً من المؤسسات المالية والمصرفية كوسيلة لتلبية الطلب المتنامي على الخدمات المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية. وتعتبر نوافذ التمويل الإسلامي أحد الآليات التي اعتمدها البنوك التقليدية لاستقطاب شريحة واسعة من العملاء الذين يبحثون عن بدائل مصرفية تتوافق مع قيمهم ومعتقداتهم، دون الحاجة إلى التحول الكامل للنظام المصرفي الإسلامي.

وتهدف هذه المذكرة إلى دراسة دور نوافذ التمويل الإسلامي في دعم وتطوير قطاع الصيرفة الإسلامية، من خلال تحليل مساهمتها في زيادة حجم التمويلات الإسلامية وتعزيز ثقة العملاء في هذا النمط من الخدمات المالية. كما تسعى المذكرة إلى استعراض التحديات التي تواجه هذه النوافذ وفرص تعزيز دورها في تحقيق أهداف الشمول المالي، والنظر في مدى قدرتها على تعزيز التكامل بين القطاعين التقليدي والإسلامي في النظام المالي.

## المبحث الأول: الإطار النظري للصيرفة الإسلامية.

المطلب الأول: مفهوم الصيرفة الإسلامية.

الفرع الأول: نشأة وتطور الصيرفة الإسلامية.

تعود فكرة الصيرفة الإسلامية إلى خمسينات القرن العشرين، مع تزايد الاهتمام بتقديم خدمات مالية متوافقة مع الشريعة الإسلامية. كانت هناك رغبة قوية بين المسلمين في العثور على بديل للنظام المصرفي التقليدي الذي يعتمد على الفوائد الربوية المحرمة في الإسلام التجربة الأولى في مصر نشأت فكرة البنوك الإسلامية في منتصف القرن العشرين استجابةً للحاجة إلى نظام مصرفي يتماشى مع الشريعة الإسلامية. بدأت هذه التجربة في مصر عام 1963 مع تأسيس بنك الادخار المحلي الإسلامي في مدينة ميت غمر.

أسس هذا البنك العالم الاقتصادي الإسلامي الدكتور أحمد النجار بدعم سياسي من أحد أعضاء القيادة الثورية. صدر مرسوم جمهوري عام 1961، يأذن بإنشاء البنك في ميت غمر، وافتتح أبوابه في يوليو 1963. توسع البنك ليشمل خمسة فروع في عام 1965، إلا أن المشروع فشل بسبب الشائعات السلبية.

المحاولات المبكرة في عام 1966، قررت جامعة أم درمان في السودان تدريس مادة الاقتصاد الإسلامي. قام فريق من العلماء المختصين بتطوير مشروع بنك بلا فوائد، وقدمه للبنك المركزي السوداني. ولكن، لم يتم تنفيذ المشروع بسبب الظروف المحيطة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - سعيد بن سعد المرطان، تقويم المؤسسات التطبيقية للاقتصاد الإسلامي، النوافذ الإسلامية للمصارف التقليدية طبعة تمهيدية مقدمة من مؤتمر العالمي للاقتصاد الإسلامي جامعة أم القرى 2005، ص 8-12.

التوسع التدريجي بدأت المحاولة الثانية للصيرفة الإسلامية في مصر عام 1971 بإنشاء بنك ناصر الاجتماعي. ثم توالى تأسيس البنوك الإسلامية في الدول العربية. في عام 1974، تأسس البنك الإسلامي للتنمية في السعودية، تلاه بنك دبي الإسلامي في الإمارات عام 1975. وفي عام 1977، تم تأسيس ثلاثة بنوك إسلامية: بنك فيصل الإسلامي في السودان، وبنك التمويل الكويتي في الكويت، وبنك فيصل الإسلامي المصري في القاهرة. كما تأسس البنك الإسلامي في البحرين. في عام 1978، افتتح البنك الإسلامي الأردني في الأردن، وفي عام 1982 افتتح مصرف قطر الإسلامي.

استمرت البنوك الإسلامية في النمو والتوسع. تأسس الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية في أغسطس 1977 لتعزيز التنسيق بين هذه البنوك. تطورت البنوك الإسلامية بسرعة، وانتقل عددها من 34 بنكاً في عام 1983 إلى 195 بنكاً في عام 1997، ثم إلى 200 بنك في عام 2000. بحلول عام 2004، بلغ عدد البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية 300 بنك في أكثر من 90 دولة.

#### • النمو الاقتصادي

تزامن هذا التوسع مع زيادة حجم الصناعة البنكية الإسلامية التي وصلت إلى 200 مليار دولار في عام 2000، بنمو سنوي قدره 15%. تجاوزت البنوك الإسلامية في كثير من الأحيان معدلات النمو التي تحققتها البنوك التقليدية، ما يعكس الطلب المتزايد على المنتجات والخدمات المالية المتوافقة مع الشريعة.

#### • عوامل النجاح:

يرجع نجاح الصيرفة الإسلامية إلى عدة عوامل: التوافق مع الشريعة الإسلامية: تقدم البنوك الإسلامية منتجات مالية تتماشى مع تعاليم الإسلام، مثل المشاركة في الربح والخسارة بدلاً من الفائدة. الثقة والشفافية: تلتزم البنوك الإسلامية بمبادئ الشفافية والعدالة في تعاملاتها. التنوع في الخدمات: توفر البنوك الإسلامية مجموعة متنوعة من الخدمات المالية، بما في ذلك التمويل العقاري، وتمويل المشاريع، والخدمات المصرفية الشخصية، والتأمين<sup>1</sup> التكافلي. التحديات ورغم نجاحها، تواجه البنوك الإسلامية تحديات مثل: التشريعات والتنظيم: تختلف التشريعات بين الدول، مما يتطلب توافقاً دولياً لتنظيم عمل البنوك الإسلامية. التوعية والتعليم: تحتاج المجتمعات

<sup>1</sup> - مصطفى إبراهيم محمد مصطفى، تقييم ظاهرة تحول البنوك التقليدية للمصرفية الإسلامية، دراسة تطبيقية عن بعض البنوك السعودية، رسالة ماجستير الجامعة الأمريكية المفتوحة غير منشورة، مكتب القاهرة، 2006، ص 102.

إلى زيادة الوعي بفوائد الصيرفة الإسلامية وفهم كيفية عملها. الابتكار والتطوير: ضرورة الابتكار المستمر لتقديم منتجات وخدمات مالية جديدة تلبي احتياجات السوق المتغيرة. المستقبل تستمر الصيرفة الإسلامية في النمو والتوسع، مع توقعات بزيادة عدد البنوك الإسلامية وحجم أصولها في السنوات القادمة. من المتوقع أن تستمر الصناعة في تحقيق معدلات نمو مرتفعة، مما يعكس تزايد الطلب على الخدمات المالية المتوافقة مع الشريعة في جميع أنحاء العالم.

### المطلب الثاني: خصائص الصيرفة الإسلامية.

تتميز الصيرفة الإسلامية بمجموعة من الخصائص الفريدة التي تميزها عن الصيرفة التقليدية، وتستند هذه الخصائص إلى مبادئ الشريعة الإسلامية. فيما يلي تفصيل لأهم خصائص الصيرفة الإسلامية:

1- الامتناع عن الربا (الفائدة) الربا محرم في الإسلام، ولذلك تلتزم البنوك الإسلامية بعدم التعامل بالفائدة سواء في الإقراض أو الاقتراض. بدلاً من ذلك، تعتمد على عقود المشاركة في الربح والخسارة مثل المضاربة والمشاركة، حيث يتقاسم البنك والمستثمر الأرباح أو الخسائر.

2- المشاركة في الربح والخسارة تعتمد البنوك الإسلامية على مفهوم المشاركة في الربح والخسارة (Profit and Loss Sharing - PLS). في عقود المضاربة، يقدم البنك التمويل بينما يقدم العميل العمل، ويتقاسم الطرفان الأرباح بناءً على نسبة متفق عليها مسبقاً. في عقود المشاركة، يشترك البنك والعميل بتمويل المشروع ويتقاسمان الأرباح والخسائر حسب نسبة مساهمتهما في رأس المال.<sup>1</sup>

3- الاستثمار في الأنشطة الحلال تلتزم البنوك الإسلامية بتمويل الأنشطة والمشاريع التي تتوافق مع الشريعة الإسلامية فقط. يُحظر الاستثمار في الصناعات أو الأنشطة التي تتضمن المحرمات، مثل الكحول، والمقامرة، والتبغ، ولحم الخنزير. كما يُحظر الاستثمار في الشركات التي تتعامل بالفائدة.

4- عقود البيع والتأجير تستخدم البنوك الإسلامية عقود البيع والتأجير كبداية للتمويل التقليدي. على سبيل المثال: المرابحة: يشتري البنك سلعة معينة بناءً على طلب العميل، ثم يبيعها للعميل بسعر يشمل التكلفة

<sup>1</sup> - فهد شريف، الفروع الإسلامية التابعة للمصارف الربوية، جامعة أم القرى، 2005، ص 13.

- وهامش الربح المتفق عليه. الإجارة: يُمكن البنك العميل من استخدام أصل معين مقابل دفعات إيجار محددة، ويمكن أن يتضمن العقد خياراً للعميل لشراء الأصل في نهاية فترة الإيجار .
- 5- تحمل المخاطر تشترط الشريعة الإسلامية أن يتحمل كل من البنك والعميل جزءاً من المخاطر المرتبطة بالمعاملات المالية. هذه المشاركة في المخاطر تعزز العدالة والمسؤولية المشتركة بين الأطراف المتعاقدة.
- 6- التمويل العادل والتنمية الاجتماعية تسعى البنوك الإسلامية إلى تحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية الاقتصادية. تُشجع على التمويل الذي يعزز من رفاهية المجتمع، وتدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تساهم في خلق فرص العمل وتحقيق التنمية المستدامة.
- 7- الزكاة والأعمال الخيرية تلتزم البنوك الإسلامية بأداء الزكاة، وهي ركن من أركان الإسلام، وتخصص جزءاً من أرباحها للأعمال الخيرية والمشاريع الاجتماعية. يتم توجيه هذه الأموال لتحسين الظروف المعيشية للفئات المحتاجة وتعزيز العدالة الاجتماعية.<sup>1</sup>
- 8- الشفافية والحوكمة الرشيدة تعتمد البنوك الإسلامية على مبادئ الشفافية والمساءلة في جميع عملياتها. تلتزم بتطبيق أفضل معايير الحوكمة الرشيدة لضمان العدالة والنزاهة في التعاملات. يتعين على هذه البنوك الكشف عن جميع التفاصيل المتعلقة بالمعاملات لضمان فهم العملاء الكامل لشروط وأحكام العقود.
- 9- الرقابة الشرعية تعمل البنوك الإسلامية تحت إشراف هيئة رقابة شرعية تتكون من علماء في الفقه الإسلامي والاقتصاد. تقوم هذه الهيئة بمراجعة ومراقبة جميع المنتجات والمعاملات المالية لضمان توافيقها مع مبادئ الشريعة الإسلامية.
- 10- إدارة السيولة تواجه البنوك الإسلامية تحديات في إدارة السيولة نظراً لعدم قدرتها على اللجوء إلى أدوات السوق التقليدية القائمة على الفائدة. لذلك، تطور أدوات مالية إسلامية لإدارة السيولة مثل صكوك الإجارة وصكوك المرابحة التي تتوافق مع الشريعة.
- 11- التمويل العقاري والإسكان تقدم البنوك الإسلامية حلولاً للتمويل العقاري تتوافق مع الشريعة، مثل المرابحة والتأجير المنتهي بالتمليك. تساعد هذه الحلول الأفراد على شراء المنازل دون اللجوء إلى القروض الربوية.

<sup>1</sup> - سهى مفيد أبو حفيظة، إنشاء البنوك الإسلامية في البنوك التقليدية في فلسطين، الفرص وتحديات مجلة بيت المشهور، مجلة دولية محكمة في الاقتصاد والتمويل الإسلامي، العدد 11 أكتوبر 2019، دولة قطر، ص 26.

12- التأمين التكافلي كبديل للتأمين التقليدي، تقدم البنوك الإسلامية خدمات التأمين التكافلي، حيث يتشارك المشتركون في تحمل المخاطر ويتقاسمون التعويضات. يعتمد هذا النظام على التعاون والتكافل بين الأعضاء.

13- الاستثمار طويل الأجل تشجع البنوك الإسلامية على الاستثمارات طويلة الأجل التي تعزز التنمية الاقتصادية المستدامة. تميل إلى تمويل المشاريع الإنتاجية التي تساهم في تحقيق النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل.

المطلب الثالث: أهداف البنوك من الصيرفة الإسلامية.

تسعى البنوك الإسلامية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تميزها عن البنوك التقليدية، مستندة في ذلك إلى مبادئ الشريعة الإسلامية. وفيما يلي تفصيل لأهم أهداف البنوك الإسلامية:

1- تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية تهدف البنوك الإسلامية إلى تعزيز العدالة الاجتماعية والاقتصادية من خلال تقديم خدمات مصرفية متوافقة مع الشريعة الإسلامية. يسعى هذا النظام المالي إلى تقليل الفوارق الاقتصادية والمساهمة في توزيع الثروة بشكل عادل من خلال تمويل المشاريع التي تعود بالنفع على المجتمع ككل، وليس فقط على الأفراد ذوي الثروات الكبيرة.

2- تجنب الربا (الفائدة) الامتناع عن التعامل بالربا هو أحد الأهداف الأساسية للبنوك الإسلامية، حيث تُحرّم الشريعة الإسلامية الفائدة على القروض. تسعى البنوك الإسلامية إلى تقديم بدائل تمويلية تحقق الربح من خلال عقود المشاركة في الربح والخسارة، مثل المضاربة والمشاركة، بدلاً من الفائدة.

3- تحقيق التنمية المستدامة تلتزم البنوك الإسلامية بتمويل المشاريع التي تساهم في التنمية المستدامة للمجتمع. تدعم هذه البنوك المشاريع الصغيرة والمتوسطة، والبنية التحتية، والتعليم، والرعاية الصحية، والمشاريع البيئية، بهدف تحقيق نمو اقتصادي مستدام يحسن من جودة الحياة ويساهم في رفاهية المجتمع.

4- تعزيز الابتكار المالي تشجع البنوك الإسلامية على الابتكار في تطوير منتجات مالية جديدة تتوافق مع الشريعة الإسلامية. يشمل ذلك تطوير أدوات استثمار وتمويل مبتكرة مثل الصكوك الإسلامية، المرابحة،

- الإجارة، والمضاربة. يسعى هذا الابتكار إلى تلبية احتياجات العملاء المتنوعة وزيادة جاذبية البنوك الإسلامية.<sup>1</sup>
- 5- تشجيع الشراكة والمسؤولية المشتركة تعتمد البنوك الإسلامية على مبدأ الشراكة والمسؤولية المشتركة في العقود والمعاملات المالية. من خلال عقود المشاركة في الربح والخسارة، يتحمل كل من البنك والعميل جزءاً من المخاطر والأرباح. يعزز هذا المبدأ الشفافية والثقة بين الأطراف المتعاقدة.
- 6- الالتزام بالمبادئ الأخلاقية تلتزم البنوك الإسلامية بمبادئ أخلاقية صارمة تتضمن الشفافية، النزاهة، والعدالة في جميع معاملاتها. تهدف هذه المبادئ إلى بناء ثقة العملاء وتعزيز سمعة البنك كمؤسسة مالية ملتزمة بالقيم الإسلامية.
- 7- تقديم التمويل الأخلاقي تسعى البنوك الإسلامية إلى تقديم تمويل أخلاقي يدعم الأنشطة الاقتصادية التي تتوافق مع الشريعة الإسلامية. يُحظر على هذه البنوك الاستثمار في الأنشطة المحرمة مثل القمار، والتبغ، والكحول، ولحم الخنزير، وتلك التي تضر بالمجتمع أو البيئة.
- 8- تفعيل نظام الزكاة تلعب البنوك الإسلامية دوراً في جمع وتوزيع الزكاة، والتي تعتبر ركناً أساسياً من أركان الإسلام. تُستخدم أموال الزكاة في دعم الفقراء والمحتاجين، وتمويل المشاريع الاجتماعية والخيرية، مما يساهم في تحقيق التكافل الاجتماعي.
- 9- تعزيز الاقتصاد الحقيقي تهدف البنوك الإسلامية إلى تعزيز الاقتصاد الحقيقي من خلال تمويل الأنشطة الإنتاجية والتجارية. تسعى هذه البنوك إلى الاستثمار في القطاعات التي تساهم في الإنتاج الحقيقي للسلع والخدمات، بدلاً من الأنشطة المالية المضاربة التي لا تضيف قيمة حقيقية للاقتصاد.<sup>2</sup>
- 10- تشجيع المسؤولية الاجتماعية تسعى البنوك الإسلامية إلى تحمل المسؤولية الاجتماعية من خلال دعم المشاريع التي تساهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. تشمل هذه المشاريع التعليم، الرعاية الصحية، الإسكان، والمشاريع البيئية. تلتزم البنوك الإسلامية بتقديم خدمات مصرفية تعزز من رفاهية المجتمع ككل.

<sup>1</sup> سهى مفيد أبو حفيفة، مرجع سابق، ص 27.

<sup>2</sup> نجيب سمير خريس، النوافذ الإسلامية في البنوك الربوية من منظور اقتصادي إسلامي، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، العدد 02، المجلد 14، 2004، ص 149.

11- تقديم الحلول المالية المتوافقة مع الشريعة تسعى البنوك الإسلامية إلى تقديم مجموعة متنوعة من الحلول المالية التي تتوافق مع الشريعة الإسلامية. تشمل هذه الحلول التمويل العقاري، التمويل الشخصي، التأمين التكافلي والاستثمارات الإسلامية. تهدف هذه المنتجات إلى تلبية احتياجات العملاء المتنوعة مع الحفاظ على الالتزام بالشريعة.

12- دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة تعتبر المشاريع الصغيرة والمتوسطة من أهم محركات النمو الاقتصادي والتنمية. تسعى البنوك الإسلامية إلى تقديم التمويل والدعم لهذه المشاريع من خلال عقود التمويل الإسلامي، مثل المضاربة والمشاركة. يهدف هذا الدعم إلى خلق فرص عمل جديدة وتعزيز الابتكار والنمو الاقتصادي المحلي.

تعزيز الاستقرار المالي تهدف البنوك الإسلامية إلى تعزيز الاستقرار المالي من خلال تقديم خدمات مصرفية متوازنة ومستدامة. تسعى هذه البنوك إلى تقليل المخاطر المالية من خلال الاعتماد على أصول حقيقية وعقود مالية واضحة وعادلة. يساهم هذا النهج في تقليل التقلبات المالية والأزمات المصرفية. الخاتمة تسعى البنوك الإسلامية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تعزز من رفاهية المجتمع والاقتصاد بشكل عام. من خلال الالتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية، والابتكار في تقديم الخدمات المالية، وتعزيز الشفافية والمسؤولية الاجتماعية، تساهم البنوك الإسلامية في بناء نظام مالي عادل ومستدام يخدم مصالح الأفراد والمجتمع بشكل شامل.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - نجيب سمير خريس، المرجع السابق، ص 151.

## المبحث الثاني: الإطار النظري للنوافذ الإسلامية.

### المطلب الأول: نشأة نوافذ تمويل الإسلامي.

#### الفرع الأول نشأة النوافذ الإسلامية:

لقد كان نجاح المصارف الإسلامية من جانب ورغبة الناس بجميع أطرافهم على المصرفية الإسلامية من جانب آخر سببا في تفكير بعض المصارف التقليدية بافتتاح نوافذ إسلامية، فكانت أول انطلاقة فعلية في مصر سنة 1980م، عندما حصل بنك مصر (قطاع عام تجاري مصري) على ترخيص من البنك المركزي المصري لافتتاح فرع "الحسين للمعاملات الإسلامية"، وفي يوم الافتتاح وبعد ثلاث ساعات تقريبا كانت الودائع بالعملة المصرية أكثر من ثلاث ملايين وفي السنة الثانية كانت الودائع 307.84 مليون جنيه والاستثمار 529.12 مليون جنيه، وكان قبل ذلك هذا الفرع يُقف الآلاف من الخسائر. كما ارتفع عدد الفروع إلى 35 فرعا سنة 1981م. ثم وصل إلى 75 فرعا في سنة 1996م تابعا لحوالي عشرين بنكا تجاريا، ويزيد هذا العدد عن فروع البنوك الإسلامية نفسها والعاملة في مصر في ذلك التاريخ. ومنها انتشرت إلى العديد من البلدان العربية والإسلامية مثل: المملكة العربية السعودية وماليزيا.

#### 1- الدوافع والأسباب في نشوء النوافذ الإسلامية:

إنّ الأسباب والدوافع في نشوء النوافذ الإسلامية تختلف من بنك لآخر، ولكن هناك مجموعة من الأسباب التي لا يُرجح أي بنك أراد إنشاء نافذة إسلامية النظر إليها، ومن هم هذه الأسباب:

- تنامي الوعي الديني لدى المسلمين بتحريم التعامل بالربا وأنه من أكبر الكبائر في الشريعة الإسلامية، وهذا أدى بدوره إلى تحول أعداد كثيرة من العملاء إلى بنوك إسلامية، مما شكل خطرا حقيقيا ينذر بتراجع الطلب على منتجات البنوك التقليدية.

- إنها وسيلة لاستقطاب رؤوس أموال المسلمين، واستجلاب الاستثمارات المتعددة التي تبحث عن المصرفية الإسلامية، وقد قدرت شركة "موديز" أنّ نحو 200 مليار دولار من الموجودات توجد في النوافذ الإسلامية
- إثبات وجود المصارف التقليدية في العمل المصرفي، وتقديم جميع صيغ العمل المصرفي، ومنها الأعمال المصرفية الإسلامية؛
- ارتفاع عوائد عمليات التمويل الإسلامي مقارنة بعوائد التمويل التقليدي، حيث شهدت هذه الأخيرة تراجعاً ملحوظاً في معدلاتها بصورة متدنية شجعت البنوك التقليدية على طريق النوافذ الإسلامية، وذلك للسعي نحو تعظيم الأرباح، وتحقيق مكاسب أعلى نسبياً مما يُصلون عليه من المصارف التقليدية، خاصة مع تدني معدلات الفائدة الربوية؛<sup>1</sup>
- الحوافز العقائدية والاجتماعية التي قد تكون ضمن أهداف بعض البنوك التقليدية، وتكون هذه خطوة أولى نحو التحول الكامل إلى المصرفية الإسلامية متى توفرت البنية التحتية اللازمة لذلك؛
- تمهيد الطريق لتعميم العمل المصرفي على أساس قواعد الشريعة الإسلامية حيث تشكل هذه النوافذ الإسلامية محطة تمهيدية للتمرس على المنتجات المالية الإسلامية المعتمدة لدى المصارف الإسلامية؛
- نجاح تجربة البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية في تقديم الخدمات التمويلية والاستثمارية المتنوعة بما يتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية؛
- بالنسبة للمصارف التقليدية في الدول الغربية فإن الهدف الرئيس من افتتاح نوافذ إسلامية هو هدف مادي بحت، وهو التزايد المستمر والكبير في أعداد المسلمين في تلك الدول ورغبتهم في التعامل وفق النظام المصرفي الإسلامي.

#### المطلب الثاني: حكم النوافذ الإسلامية في المصارف التقليدية.

على الرغم من أن فكرة إنشاء نوافذ إسلامية في المصارف التقليدية قد حظيت بتأييد كبير من قبل الداعمين للصيرفة الإسلامية، إلا أنها واجهت أيضاً معارضة من قبل شريحة أخرى من المهتمين بهذا المجال. كل جانب له أسبابه الوجيهة في التأييد والمعارضة، والتي سنتناولها بإيجاز فيما يلي:

#### 1. وجهة النظر المؤيدة لإنشاء النوافذ الإسلامية في المصارف التقليدية.

<sup>1</sup> محمد بن احمد عبد المحسن العوهلي، النوافذ الإسلامية في المصارف الربوية دراسة فقهية تطبيقية، جامعة الإمام محمد بن سعود إسلامي سنة 1426 هـ، ص 78.

يعتمد المؤيدون على عدة نقاط لدعم موقفهم، منها: اعتراف المصارف التجارية بالجدوى الاقتصادية للعمل المصرفي الإسلامي. تأكيد واقعية التطبيقات العملية لنماذج العمل المصرفي الإسلامي. إتاحة الفرصة للاستفادة من خبرات المصارف التجارية في تطوير منتجات إسلامية وكوادر بشرية تفيد العمل المصرفي الإسلامي بشكل عام. اعتبار ذلك خطوة أولى نحو "أسلمة" هذه المصارف أو بعضها. إمكانية تحقيق طفرة كبيرة في العمل المصرفي الإسلامي في حالة تحول مصرف تجاري كبير إلى مصرف إسلامي. التشجيع على التعايش المشترك بين النظامين المصرفيين بدلاً من المواجهة بينهما.

## 2. وجهة النظر المعارضة لإنشاء فروع أو نوافذ إسلامية للمصارف التقليدية:

يستند المعارضون إلى الأسباب التالية: التخوف من أن يؤدي ذلك إلى تشويش على نقاء التطبيق في أذهان العاملين والعملاء على حد سواء. القلق من صعوبة التعايش بين نظامين مصرفيين مختلفين تحت سقف واحد، مما قد يؤدي إلى فشل التوجه تطبيقياً. الاعتقاد بأن ذلك قد يؤدي إلى تأخير إنشاء مصارف إسلامية جديدة.

## 3. القائلون بالتعامل مع النوافذ الإسلامية للضرورة:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن التعامل مع المصارف التقليدية قد يؤدي إلى دعمها وإعانتها، مما يعتبر دعماً للباطل. ومع ذلك، يرون أنه في حالة عدم وجود بديل شرعي، يمكن التعامل مع تلك النوافذ للضرورة.

### المطلب الثالث: عناصر النوافذ الإسلامية في المصارف التقليدية.

يمكن أن نستكشف عناصر النوافذ الإسلامية في المصارف التقليدية من النقاط التالية:

- **تكوين النافذة:** تكون النافذة عبارة عن قسم أو شعبة أو وحدة تابعة إدارياً للمصرف أو لفرعه التقليدي، بحيث لا تصل إلى مستوى الفرع أو المصرف المستقل. يتطلب هذا العنصر أن تكون النافذة مرتبطة مكانياً بالمصرف أو فرعه التقليدي.
- **تخصيص رأس المال:** يُخصص مبلغ معين ليكون رأسمال للنافذة أو لمجموعة النوافذ في المصرف التقليدي أو فروعها المختلفة، بحيث تستطيع النافذة تقديم الخدمات المصرفية الإسلامية بهامش من الاستقلالية عن رأسمال المصرف أو الفرع التقليدي.
- **ممارسة الصيرفة الإسلامية:** تقوم النافذة الإسلامية بكافة أعمال المصارف الإسلامية المعروفة، حيث تتصرف من حيث تقديم الخدمات وكأنها مصرف إسلامي مستقل.

الرقابة الشرعية: تخضع النافذة لإشراف هيئة رقابة شرعية خاصة يتم تشكيلها من قبل المصرف أو الفرع الذي تتبعه النافذة، بغض النظر عن عدد أعضاء هذه الهيئة ما دام يزيد عن ثلاثة أشخاص من المتخصصين في الأمور الشرعية ولهم خبرة في المجالات المصرفية.<sup>1</sup>

• الامتثال للقوانين: يجب أن تكون النافذة خاضعة وملتزمة بأحكام القوانين النافذة في البلاد التي تعمل فيها دون أن تُخالف أحكام الشريعة الإسلامية في تعاملها المصرفي. هذا العنصر ضروري لإضفاء الصفة القانونية على عمل النافذة وعدم تعرضها للمساءلة القانونية.

<sup>1</sup> - عبد الرزاق بلعباس، صفحات من تاريخ المصرفية الإسلامية مبادرة مبكرة لإنشاء مصرف إسلامي بالجزائر في أواخر العشرينات القرن الماضي، دراسة اقتصادية إسلامية، العدد 02، مجلد 19، ص5-31.

### خلاصة الفصل:

عناصر النوافذ الإسلامية في المصارف التقليدية تعتبر النوافذ الإسلامية في المصارف التقليدية أدوات مهمة لتقديم الخدمات المصرفية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية ضمن إطار البنوك التقليدية. تشمل عناصر هذه النوافذ تكوينها كوحدات تابعة إدارياً للمصرف التقليدي، تخصيص رؤوس أموال مستقلة نسبياً، ممارسة الأنشطة المصرفية الإسلامية بشكل كامل، الخضوع لرقابة هيئات شرعية خاصة، والالتزام بالقوانين النافذة في البلاد. تهدف هذه النوافذ إلى تحقيق التوازن بين العمل المصرفي التقليدي والإسلامي، مما يسهم في تلبية احتياجات مختلف العملاء وتوسيع نطاق الخدمات المصرفية الإسلامية.



## الفصل الثاني

الجانب التطبيقي في بنك الجزائر الخارجي

(BEA)(بغرداية)

**تمهيد:**

بعدها تم وضع اطار نظري لموضوع دور نوافذ التمويل الإسلامي في تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر وعرض كل المفاهيم المرتبطة بها في الفصل السابق، سيخصص هذا الفصل لمعرفة وتحديد واقع الصيرفة الإسلامية ومدى الاهتمام بهذا المفهوم الجديد في البنوك التقليدية.

## المبحث الأول: تقديم البنك الخارجي الجزائري لولاية غرداية

## المطلب الأول: نبذة تعريفية عن البنك الجزائري الخارجي غرداية

سنقدم في هذا المبحث عرض عام حول مؤسسة قيد الدراسة (بنك الخارجي).

الفرع الأول: نشأة بنك الجزائر الخارجي وهيكله التنظيمي:

## أولاً: نشأة بنك الجزائري:

تأسس البنك الجزائري الخارجي بموجب الأمر رقم 2004/67، المؤرخ في جمادي الثانية 1387 هـ،

الموافق ل 01 أكتوبر 1967م على شكل شركة وطنية اقتصادية، مهمتها الأولى تتمثل في التسهيل والتطوير

في إطار التخطيط الوطني للعلاقات الاقتصادية والمالية للجزائر مع الدول الأخرى، وقد احتوى على كل أصول:

– القرض الليوني في 01 أكتوبر 1967.

– الشركة العامة في تاريخ 31 ديسمبر 1967.

– بنك بار كلاي المحدد في تاريخ 30 أبريل 1968.

– قرض الشمال في تاريخ 31 ماي 1968.

– البنك الصناعي الجزائري والبحر الأبيض المتوسط (BIAM)، في تاريخ 31 ماي 1968.

ولم يعرف بنك الجزائر الخارجي الاستقرار إلا ابتداء من 01 جوان 1968 برأس مال يقدر ب 20 مليون

دينار جزائري.

إن إعادة هيكلة المؤسسات الصناعية والتحويلات العميقة المتخذة من طرف السلطات العمومية خلال

الثمانينات أدى إلى تحول بنك الجزائر الخارجي إلى مؤسسة ذات أسهم وفق قانون 06/88 المؤرخ في 12

جانفي 1988 حاملاً استقلالية المؤسسات ورأس مالها قدر ب 1 مليار دينار جزائري والذي قسم إلى 160 سهم،

وفي سنة 1996 أصبح رأس مالها 5.6 مليار دينار جزائري.

وقد توسعت عمليات البنك منذ 1970 حيث لديه حسابات الشركات الكبرى مثل: سوناطراك، النقل

الجوي، فالبنك هو الذي يمدّها بالقروض ويتعامل معها حسب نظامه.

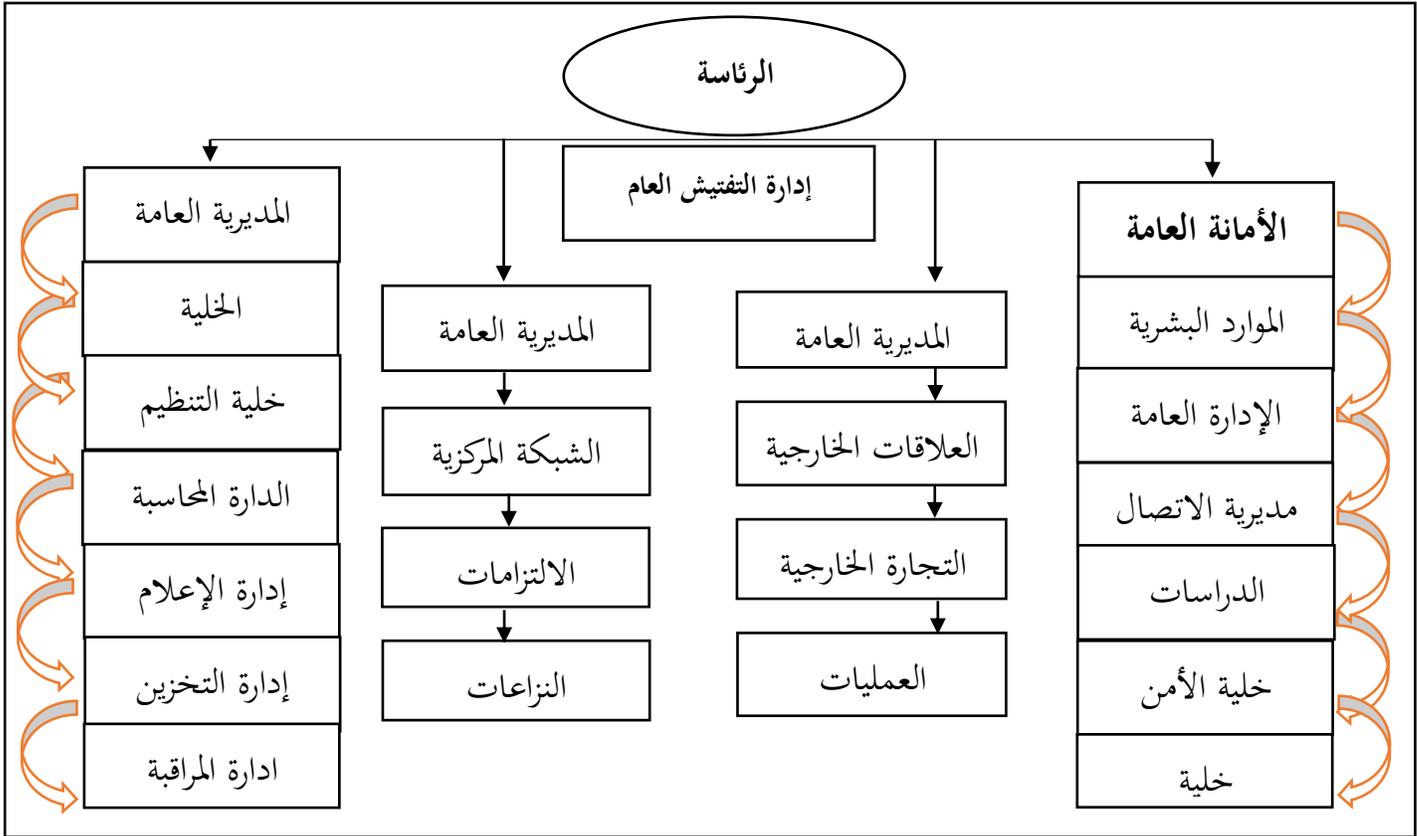
أما في سنة 2011 فقد عرفت تجديد في هيكل البنك، حيث تم إنشاء أول وكالة بخدمة حرة ( Libre )

(service) تتموقع بديدوش مراد الجزائر وسط، وقد تم رفع رأسمالها إلى 76 مليار جزائري.

ثانياً: هيكل التنظيمي لبنك الجزائري الخارجي:

ان ما يميز بنك الجزائر الخارجي هو اختلاف هيكله التنظيمي عن باقي الهياكل التنظيمية لباقي البنوك التجارية الأخرى وهذا ما يتم توضيحه في الشكل التالي:

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي للبنك الخارجي الجزائري



المصدر: معلومات من المؤسسة

• توزيعات مديريات وكالات البنك:

الجدول رقم (01): توزيعات مديريات وكالات البنك

عدد الوكالات	المديريات الجهوية	نيابة المديرية
09 وكالات	المديرية الجهوية الجزائر شرق	نيابة المديرية العامة التجارية
09 وكالات	المديرية الجهوية الجزائر غرب	نيابة المديرية العامة التنمية
10 وكالات	المديرية الجهوية الجزائر وما جاورها	نيابة المديرية العامة الالتزامات
09 وكالات	المديرية الجهوية البلدية	نيابة المديرية العامة المالية
10 وكالات	المديرية الجهوية عنابة	نيابة المديرية العامة الدولية
09 وكالات	المديرية الجهوية الجنوب (ورقلة)	نيابة المديرية العامة العمليات
10 وكالات	المديرية الجهوية قسنطينة	والأنظمة
10 وكالات	المديرية الجهوية سطيف	
08 وكالات	المديرية الجهوية تلمسان	
06 وكالات	المديرية الجهوية وهران	
08 وكالات	المديرية الجهوية مستغانم	

المصدر: من إعداد الطالب، بناء على منشورات البنك

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن البنك يشمل 06 نيابات مديريةية مختلفة الوظائف والتخصص، و 11 مديريةية جهوية تتضمن كل واحدة منها على مجموعة وكالات موزعة على التراب الوطني حسب النشاط والموقع الجغرافي، حيث بلغ المجموع الإجمالي للوكالات 98 وكالة.

لدى البنك الخارجي الجزائري عدة وكالات وفروع وكل وكالة تنتمي إلى مديريةية جهوية، وفي هذا المبحث سنتطرق إلى الوكالة المستقبلية، من خلال تعريفها وهيكلها التنظيمي ودور مختلف مصالحها و البيئة العملية لها.

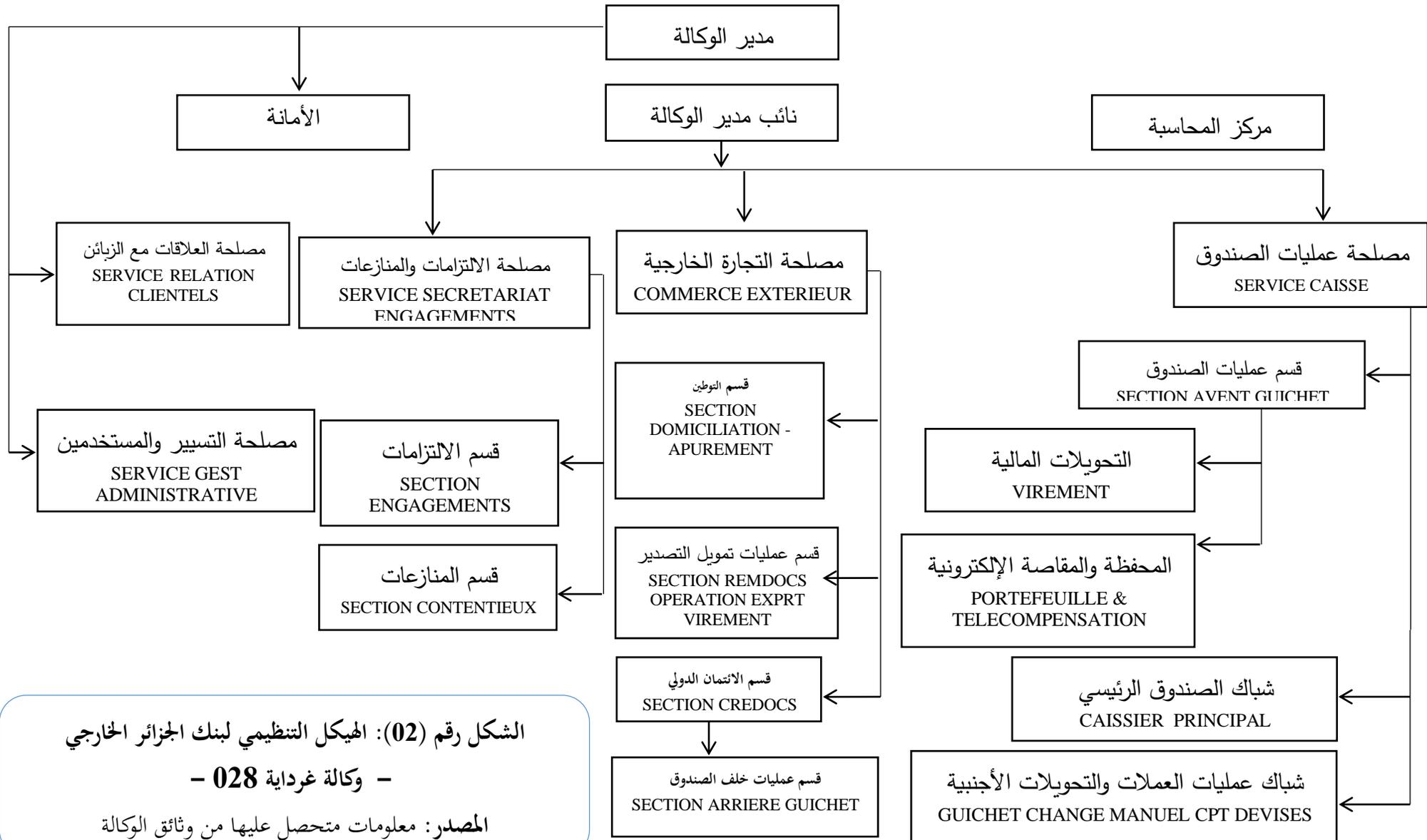
نبذة عن الوكالة البنكية غرداية (028) وهيكلها التنظيمي

كما رأينا سابقا لبنك الجزائر الخارجي مجموعة من الوكالات، وكل وكالة تنتمي إلى مديرية جهوية معينة ووكالة غرداية (028) هي واحدة من بين الوكالات التسعة التابعة للمديرية الجهوية الجنوب ورقلة.

بهدف توسيع الشبكة البنكية وخدمة الزبائن المتواجدين بولاية غرداية باعتبارها الوكالة الوحيدة في هاته الولاية، وتقع في مكان استراتيجي بقلب الولاية، وتتمثل مهامها الرئيسية فيما يلي:

- تسيير العلاقة التجارية مع الزبائن بطريقة ديناميكية.
- إنشاء، تحليل وإدارة ملفات القرض الممنوحة للأفراد وكذا المؤسسات.
- المعالجة الإدارية والمحاسبية للعمليات البنكية مع الزبائن سواء كانت بالعملة المحلية أو الأجنبية.
- إدارة حسابات التجار وكذا الأفراد.
- تسوية الشيكات.
- العمليات المتعلقة بالتجارة الخارجية.
- العمليات المتعلقة بتحويل العملات.

ونشاط الوكالة مرهون إلى حد كبير بالدور الذي يلعبه المدير في التوفيق بين مختلف المصالح الموجودة في الوكالة باعتباره المسؤول الأول عن تنظيم، تنشيط ومراقبة نشاطات الوكالة، ينوب عنه نائبه (نائب المدير) الذي يتولى إعداد الميزانية المتوقعة للوكالة، التسيير الإداري لموظفي الوكالة، ويسعى إلى المحافظة على وثائق الوكالة، وكذا السهر على التسويات المختلفة في الوقت المناسب، والشكل الموالي يمثل الهيكل التنظيمي للوكالة.



الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي

- وكالة غرداية 028 -

المصدر: معلومات متحصل عليها من وثائق الوكالة

المطلب الثاني: أهداف البنك الخارجي غرداية.

سنسعى في هذا المطلب إلى إظهار أهم أهداف بنك الجزائر الخارجي يسعى بنك الجزائر الخارجي لتحقيق أهداف، أهمها.

تحسين وجعل التسيير أكثر فعالية من أجل ضمان التحويلات اللازمة للتطوير التجاري، وذلك بإدخال تقنيات جديدة في ميدان التسيير والتسويق مثل البطاقات التي تعمل بها البنوك فيما يخص تعاملاتها الداخلية فيما بينها. التوسع ونشر الشبكة واقتراب الزبائن، وكذا العمل على السير المحكم للموارد البشرية والأخذ بالمشاركة على

الصعيد الوطني و الخارجي

- تحسين وتطوير الأنظمة المعلوماتية الاتصال.
- تقديم الوسائل المادية و التقنية حسب الاحتياجات.
- تقوية نظام المراقبة داخل كل المديريات التابعة للبلاد.
- تحقيق أكبر ربح ممكن، وذلك بتقديم خدمات مصرفية جديدة.
- وضع وكالات وفروع في الخارج.
- تحقيق وتشجيع تمويل العمليات التجارية مع باقي بلدان العالم.
- تسهيل تنمية الإصلاحات الاقتصادية بين الجزائر والخارج.
- ضمان التسيير الجيد للالتزامات الناتجة بين أسواق الدول والجمعيات المحلية.
- إعطاء ضمانات للموردين والمصدرين.
- إعطاء الموافقات للقرض مع البنوك الخارجية الأخرى.

المطلب الثالث: مهام بنك الجزائر الخارجي وكالة غرداية.

للبنك الخارجي الجزائري وكالة غرداية عدة مهام وهذا على الصعيدين الداخلي والخارجي.

على الصعيد الداخلي:

- تلقي ودائع تحت الطلب أو ودائع أجل من أشخاص طبيعيين (أفراد) أو أشخاص معنويين؛
- تقديم قروض قصيرة ومتوسطة الأجل إلى أشخاص طبيعيين أو معنويين.
- تعامل بالبيع بالمرابحة مع الأشخاص الطبيعيين و المعنويين.

على الصعيد الخارجي:

- تتمثل مهمته الرئيسية في تسهيل وتطوير الروابط والعلاقات الاقتصادية الجزائرية بالبلدان الأخرى في إطار السوق، من خلال تشجيع العمليات التجارية مع الخارج بتمويل القطاع العام والخاص، وتقديم الضمانات اللازمة والتأمينات للمصدرين والمستوردين، بالإضافة إلى المهام التالية:
- توفير خدمات مركزية للمؤسسات الجزائرية وتزويدها بالمعلومات التجارية الدقيقة التي تمكنها من بيع منتجاتها في أحسن الظروف؛
  - القيام بعمليات الصرف والتحويلات؛
  - مساعدة وترقية التصدير للمنتجات المصنعة؛
  - تشجيع الاستثمار في المواد الأولية المتوقعة للمشاريع العامة والتي تخص مختلف النشاطات المتعلقة بالصناعات الغذائية، وكذا الصناعات الحديثة والميكانيكية والبتروكيماوية.

المبحث الثاني: التناول المنهجي لموضوع دراسة.

المطلب الأول: تقديم النافذة الإسلامية للبنك الخارجي.

أنشئ بنك الجزائر الخارجي (BEA) في الفاتح أكتوبر 1967 وفق الأمر رقم 67-204 على شكل شركة وطنية وفي 1970 أوكلت له كل العمليات البنكية مع الخارج التي تقوم بها اهم الشركات الوطنية الجزائرية وفي 1989 تغير القانون الأساسي له ليتحول إلى شركة ذات اسهم محافظا على نفس أهدافه الأولية وفي 2011 افتتح البنك أول وكالة له للخدمات الحرة على مستوى التراب الوطني وعلن على راس ماله الاجتماعي من 150 مليار دج إلى 230 مليار دج وجاء هذا الرفع في اطار استراتيجية في التطوير على المستوى العالمي .

اطلق بنك الجزائر الخارجي شباكه الأول المخصص للصيرفة الإسلامية يوم الخميس 30 ديسمبر 2021 على مستوى وكالته الرئيسية بالجزائر العاصمة تزامنا مع اطلاق وكالتين له بولاية عين الدفلى والعملة وفي 17 جانفي 2022 ومن تم يسعى البنك الجزائري الخارجي على اطلاق التمويل الإسلامي في كل وكالاته المتواجدة عبر كامل التراب الوطني .

طرح بنك الجزائر الخارجي 09 منتجات إسلامية في مرحلة أولى خمسة منها متعلقة بالتوفير وتضخم منتجات خدمات تحت الطلب وهو موجه للأفراد والهيئات التي ليس لها أغراض تجارية كالجمعيات إضافة إلى الحساب الجاري الإسلامي الموجه للتجار والمؤسسات الربحية.

حساب التوفير الإسلامي بصيغتين الأولى تحت الطلب بدون أرباح والثانية بالأرباح تتراوح بين 50 و 90 بالمئة حسب مدة تجميد الأموال وفق مبدأ المضاربة أما المنتجات الخاصة بالتمويلات فهي أربعة ثلاثة منها موجهة للأفراد وهي صيغ المرابحة مرابحة لشراء السيارة وشراء التجهيزات الكهرومنزلية والأثاث إضافة إلى الصيغة الرابعة وهي الإيجار المنتهي بالتمليك والموجه للمهنيين والشركات الصغيرة والمتوسطة .ويعتمز البنك فتح شبابيك تسوق منتجات الصيرفة الإسلامية عبر 44 وكالة خلال سنة 2022.

**1- الحساب الإسلامي الجاري:** وهو حساب يتيح لأصحاب حفظ أموالهم في البنك مع إمكانية سحبها أو سداد أي التزام مالي عليهم في أي وقت سواء عن طريق إصدار الشيكات للدائنين أو سحب من رصيدهم مباشرة من خلال فروع البنك أو من خلال الصراف الآلي للبنوك الأخرى وهو متاح بشكل كبير أمام الموظفين أصحاب المرتبات الشهرية، كما يزود صاحب هذا النوع من الحسابات بدفع الشيكات والبطاقات الإلكترونية الإسلامية.

**2- حساب التوفير الإسلامي:** وهو حساب يتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية يحتوي أموالا أو كلها أف ارد إلى البنك قصدي استثمارها في تمويله إسلامية، ويمكن الاختيار بين حساب توفير إسلامي بأرباح أو بدون أرباح

وهو متاح للأشخاص من جنسية جزائرية مقيمين أو غير مقيمين حيث يعتمد حساب التوفير الإسلامية بأربع على مبدأ المضاربة الذي ينص على تقاسم الأرباح والخسائر كما تتم مكافأة الحساب التوفير الإسلامي لأرباح في نهاية السنة المالية المحاسبية وفقا لمفتاح توزيع الأرباح المبررة والمتعلق عليه مسبقا ويتم إصدار أمواله في مشاريعه التي تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية كما يتيح حساب التوفير الإسلامي بدون أرباح إندخار الأموال دون أي زيادة و متاح في أي وقت مع احتوائه على بطاقة توفير إسلامية إلكترونية.

3/حساب التوفير الإسلامي للشباب القصر: وهو حساب يتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية يمكن أولياء الأطفال دون سن القانونية من تسييره يسمح لصاحبه التوفير بالصيغة التي تتناسب وذلك بأرباح أو بدون أرباح يحتفظ الوصي الشرعي بحق تسيير الحساب حتى يبلغ المعني السن القانونية حيث يمكنه تسيير حسابه بنفسه؛ وهو متاح بأرباح وبدون أرباح كما هو الشأن في حساب توفير الإسلامي السابق ذكره، يتم هو تفويض الصريح من الوصي الشرعي إلى البنك قصد استثمار المبلغ في المشاريع التمويلية المطروحة من هذا الأخير وذلك في إطار الصيرفة الإسلامية.

أولا: توزيع زبائن النافذة الإسلامية بالبنك الخارجي على خدمات الصيرفة الإسلامية المقدمة.

الجدول رقم (02): توزيع زبائن الصيرفة الإسلامية لوكالة غرداية في البنك الخارجي على مختلف الخدمات.

ترتيب	نوع المنتج الإسلامي	عدد الزبائن	النسبة المئوية %
01	الحساب الجاري	48	20%
02	حساب الادخار	87	35.00%
03	حساب الاستثمار	19	16.01%
04	الحساب توفير لشباب القصر	15	11.04%
05	المرابحة للتجهيزات	13	6.90%
06	المرابحة للعقار	16	4.86%
07	المرابحة لسلع	21	3.10%
08	الإجارة	05	3.00%
	المجموع	185	100%

المصدر: من إعداد الطالب بناء على وثائق داخلية للبنك.

اعتمادا على تصريح المكلف بالزبائن بالبنك قمت بتشكيل جدول بناء على المعلومات الشكلية التقريبية المقدمة الخاصة بتوزيع عدد معين من الزبائن مقسما على مختلف الخدمات نستنتج أن أكثر الخدمات إقبالا في الصيرفة الإسلامية هي حسابات الادخار.

المطلب الثاني: صيغ تطبيق المرابحة في البنك الخارجي غرداية في نافذة الإسلامية.

أولا: النظام القانوني والتطبيقي العملي لصيغة المرابحة الإسلامية في الجزائر

البنوك تتعامل عموما بالفائدة طبقا للقانون رقم 75-58 المعدل والمتمم خاصة في مادتين 455 و 456 البنوك تمنح الفوائد للمودعين وكذلك حينما تقرض الأفراد تطالبهم بنسبة مئوية من الفائدة والربا محرم اخذ وعطاء اذا المدتان يخالفان الشريعة الإسلامية وبالذات حيث يقول الله جل جلاله.

﴿ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾ الآية 275 من سورة البقرة

ومنذ صدور نظام بنك الجزائر بتاريخ 20 رجب 1441 الموافق 15 مارس 2020 هذا النظام يحدد العمليات البنكية المشروعة ويبين طرق ممارستها من قبل البنوك والمؤسسات المالية ووردت تلك العمليات في المادة الرابعة

بدأ من العملية الأولى وهي المربحة العملية الثانية هي المشاركة والعملية الثالثة وهي المضاربة ثم جاء تعريف هذه العمليات في المواد بشكل متتابع المادة 05 عرفت المربحة المادة 06 عرفت المشاركة المادة 07 عرفت المضاربة ثم جاءت التعلية رقم 20-03 المعرفة بهذه العمليات البنكية والآن في تعامل في اطار الصيرفة الإسلامية بهذا النظام جائز ومشروع هناك بعض النقائص يقينا تشب هذه المنظومة القانونية ولاكن عملا بمبدأ التدرج الذي له أصول في شريعة وأصول في العقل عمل بهذا المبدئ لا حرج في ان يتعامل الناس مع هذه الشبابيك المستقلة أليا طبقا للمادة 17 المستقلة ماليا طبق للمادة و المستقلة ماليا و تنظيميا وإداريا وهيكليا طبق للمادة 18 وعمل بمقتضى المواد 13-14-15-16 التعامل بهذه الصيرفة أمرا مباح في انتظار التحسينات اللازمة.

لابد من إتباع إجراءات معينة لمنح أي عملية مربحة وسنتطرق لهذه الإجراءات بعد أن أوضح شروط منح المربحة للتجهيزات المقدمة من طرف بنك الخارجي وكالة غرداية يمنحك فرصة الحصول على تمويل وامتلاك سكن أو سلع أو إجارة المعدات بتمويل يصل إلى 90% بصيغة المربحة.

#### أولا: شروط الأهلية في مربحة العقارات.

تمويل المربحة العقارية موجه للأشخاص الذين تتوفر فيهم الشروط التالية:

- حاملين للجنسية الجزائرية مقيمين أو غير مقيمين.
- بالغين سن الرشد وتمتعين بكل حقوقهم.
- أعمارهم 70 سنة على الأكثر يوم تقديم طلب التمويل.
- لهم وظيفة مستقرة موظف ذو عقد غير محدد المدة أو محدد المدة أو شخص الذي يعمل لحسابه الخاص منذ سنة على الأقل.
- لديهم راتب شهري ثابت ومنتظم يفوق 1.5 الأجر الوطني الأدنى المضمون
- حائزين على الأقل من 10% من إجمالي قيمة العقار الذي يمثل هامش ضمان الجدية.

#### مقدار تمويل ومدته:

يمنحك بنك الجزائر الخارجي تمويل وفق الشروط التالية:

- تمويل يصل إلى 90% من التكلفة الإجمالية للعقار.

- مبلغ التمويل يصل إلى 30.000.000 دج كحد اقصى مع احترام قدرت المتعاملين وفقاً للأنظمة المعمول بها مدة تمويل تصل إلى 40 عاماً.

**ثانياً: شروط الأهلية في مرابحة السلع.**

تمويل مرابحة السلع في البنك الخارجي يكون ببيع بثمن شراء مضاف اليه هامش ربح متفق عليه بين المشتري والبنك فهو موجه للمؤسسات والمهنيين وتجار الذي تتوفر فيهم شروط التالية:

- إثبات صفة التاجر بالنسبة للزبون وفق القانون التجاري
- إثبات الإدراج في القوائم الجبائية وشبه جبائية.
- توفر جميع المستندات القانونية والمحاسبية.
- عدم وجود أقساط غير مسدد مع البنك أو أي مؤسسة أخرى.
- عدم تواجد في قائمة الممنوعين في دفاتر الشيكات أو في قائمة السوداء في أي بنك.
- حيازة 10 بالمئة على الأقل من إجمالي قيمة السلع.

**• مزايا تمويل السلع:**

- تمويلات ممنوحة في شكل خطوط تصل إلى 90% من قيمة السلع.
- مدة التمويل تمتد من 3 إلى 6 اشهر.
- صيغة تمويل معتمدة من قبل هيئة شرعية للبنك.
- صيغة تمويل مرنة وسهلة.
- إجراءات عمل مرنة وسهلة.

**• طريق عمل تمويل إجارة المعدات:**

هي صيغة يقوم بها البنك الخارجي بشراء أصول منقولة معينة بناء على الطلب الزبون ثم إيجارها له إجارة عينته منتهية بتمليك حيث يقترن بها وعد بتمليك العين المؤجر إلى المستأجر في نهاية مدة الإجارة . يسوق تمويل الإجارة للمعدات المقدم من طرف البنك الخارجي وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية.

- مزايا تمويل.
- يعرض البنك تمويل يصل إلى 90% من ثمن المعدات.
- مدة تمويل تمتد من 12 شهر الى 60 شهر.

- صيغة تمويل معتمدة من قبل هيئة الرقابة الشرعية للبنك.
- حرية في اختيار معداتكم وموردكم.
- استجار معدات منقولة مع الحفاظ على سلامة وتوازن.
- **الشروط مع الملف المطلوب تقديمه:**

بعد قبول الزبون عرض المقدم له تقدم بالوثائق المكونة للملف مرابحة:

- نموذج طلب المرابحة مملوء وممضي من طرف الزبون؛
- طلب كشف حساب؛
- نسخة من بطاقة التعريف سارية المفعول؛
- شهادة عائلية؛
- شهادة إقامة؛
- شهادة ميلاد؛
- شهادة عمل مرفوقة بشهادة كشف أجر لثلاثة أشهر الأخيرة؛
- كشوفات الرواتب لثلاثة أشهر الأخيرة أو كشف الدخل العام؛
- نسخة من البطاقة الجبائية بالنسبة للخوادم التجاريين؛
- فاتورة أولية للتجهيزات عن مؤسسة للتجهيزات تشهد بأن موضوع طلب التمويل يتم إنتاجها أو تركيبها في التاريخ الوطني.
- قائمة بالوثائق التي سيتم تقديمها المستندات المدرجة أدناه ضرورية لتقرير الائتمان "السلع الاستهلاكية للمرابحة".

● **إثبات الحالة المدنية:**

- وثيقة هوية صالحة (CNI) أو (PC).
- شهادة الميلاد.
- شهادة الإقامة (أقل من 3 أشهر).

- إثبات النشاط والدخل الموظفون:
  - 03 آخر قسائم دفع.
  - شهادة عمل (مع ذكر عقد غير محدد المدة)، أو عقد محدد المدة يغطي مدة الائتمان (03 سنوات).
  - مسح الرسوم.
  - كشف حساب لآخر 6 أشهر.
  - نسخة من بطاقة الضمان الاجتماعي.
  - (CNAS) نسخة من إعلان أجر صاحب العمل (DAS) أو تأكيد الراتب الذي أرسلته الوكالة وتم التحقق من صحته من قبل (CNAS)، (بالنسبة للقطاع الخاص).
  - شهادة على شرف عدم المديونية أو تشير إلى مبلغ الديون المتعاقد عليها بالفعل.
- المتقاعدين:
  - شهادة الدخل من قبل لجنة المصالحة الوطنية،
  - بيان الحساب لآخر ستة 06 أشهر.
- المحترفون:
  - نسخة من آخر 03 ميزانيات الميزانية الضريبية،
  - موافقة صادرة عن سلطة التجارة للوظائف الليبرالية،
  - نسخة من أحدث عائد سنوي للتحذير الضريبي،
  - (IRG) أصل تحديث (CASNOS) ومقتطف الدور،
  - كشف الحساب لآخر 6 أشهر،
  - شهادة على شرف عدم المديونية أو تشير إلى مبلغ الديون المتعاقد عليها بالفعل.
- إثبات الملكية (الممتلكات):
  - فاتورة أولية للسلعة للاستهلاك معدة باسم البنك نيابة عن المستفيد مصحوبة بشهادة صادرة عن المورد تشهد بأن ملكية الكائن أو طلب التمويل يتم إنتاجها أو تجميعها في الجزائر .

المطلب الثالث: المقارنات بين منتجات الصيرفة الاسلامىة وما يقابلها فى الصيرفة التقليدية.

إجراء بعض المقارنات بين منتجات الصيرفة الاسلامىة وما يقابلها فى الصيرفة التقليدية من حيث عدد الزبائن

الجدول رقم (03): مقارنة منتج الحسابات التى كانت فى شهر 2024/05/20.

عدد الزبائن	الصيرفة التقليدية	عدد الزبائن	الصيرفة الاسلامىة
95	حساب بنكى	87	حساب إسلامى
66	حساب بنكى جارى	48	حساب جارى إسلامى
132	حساب توفير	101	دفتر التوفير الإسلامى
174	حساب العملة الصعبة	25	حساب الاستثمار الإسلامى
467	المجموع	261	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب، البنك الخارجى غرداية.

الجدول رقم (04): مقارنة منتج المراجحات العقارىة والقروض البنكىة فى شهر 2024/05/20.

العدد	التمويل التقليدى	العدد	النافذة الاسلامىة
41	قرض استهلاكى	16	مراجعة عقارىة
19	قرض تجهيزات	21	مراجعة تجهيزات

المصدر: من إعداد الطالب، البنك الخارجى غرداية (BEA).

تمت المقابلة التى تم إجراءها مع المكلف بشباك الصيرفة الاسلامىة على مستوى البنك الوطنى الخارجى BEA غرداية والتى توصلت فيها على ان هنداك إقبال تصاعدي مهم بالنسبة للمنتجات الاسلامىة المعروضة على مستوى الوكالة.

التحليل:

تمت المقابلة التي تم إجراؤها مع المكلف بشباك الصيرفة الإسلامية بمنحنا نتائج تقريبا على مستوى البنك الوطني الخارجي (BEA) غرداية لحفاظه على سرية المعلومات الحقيقية وبما أنا فتح التمويل الإسلامية ليس قديم مثل التمويل التقليدي في بداية نشأت البنك وبالتالي نرى ان البنك كسب عملاء جدد وان الصيرفة الإسلامية أثرت في زيادة ربحية للبنك فيمكن القول ان هنداك إقبال تصاعدي مهم بالنسبة للمنتجات الإسلامية المعروضة على مستوى الوكالة.

## خلاصة الفصل:

إن البنك الخارجي الجزائري حقق نجاحا نسبيا في تنفيذ مفهوم الصيرفة الإسلامية في الجزائر، وقد قام البنك بتطوير مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات المصرفية الإسلامية، مثل التمويل العقاري الإسلامي والمرابحة وتتميز هذه الخدمات بالتركيز على المشاركة والشراكة بين البنك والعملاء.

ومن الجوانب الإيجابية لتجربة الجزائرية في الصيرفة الإسلامية نجد أنها تساهم في تعزيز المبادئ الإسلامية في النظام المصرفي وتلبية احتياجات العملاء الذين يفضلون الخدمات المالية المتوافقة مع الشريعة، كما أنها تعزز التمويل العادل والمشاركة في الأرباح والخسائر، مما يساهم في تعزيز العدالة المالية والاقتصادية في الجزائر، مع ذلك تواجه تجربة الصيرفة الإسلامية في الجزائر بعض التحديات والصعوبات وقد يعاني البنك من قدرات محدودة في تقديم خدمات مالية متنوعة ومبتكرة، مما يؤثر على قدرته على منافسة مع البنوك التقليدية، كما أنها تحتاج إلى توجيه وتوعية أكبر للجمهور حول مفهوم الصيرفة الإسلامية

الخاتمة

## الخاتمة

من خلال ما سبق اتضح لنا بأن الصيرفة الإسلامية فرضت نفسها كنموذجاً بديلاً للصيرفة التقليدية، وتستند إلى مبادئ الشريعة الإسلامية وتتجنب الفوائد والأنشطة ذات طابع الربوي، وتهدف إلى توفير خدمات مالية تتماشى مع القيم الإسلامية مثل المشاركة في الأرباح والخسائر، وهذا يتطلب عملية مستمرة للعاملين في البنوك والجمهور بالإضافة إلى ذلك يجب أن تتمتع الهيئات التشريعية والرقابية بفهم عميق لمفاهيم الصيرفة الإسلامية وأن تكون قادرة على توفير الدعم اللازم لتطوير هذا القطاع.

حيث تمكنت البنوك التقليدية من الولوج إلى عالم الصيرفة الإسلامية من خلال المداخل تعددت أشكالها وأهدافها كان أهمها فتح النوافذ الإسلامية ولضمان هذا التوجه تطلب الأمر التركيز على متطلبات شرعية بما في ذلك تعيين هيئة رقابية شرعية لتحقيق مصداقية وسلامة المعاملات وفق الشريعة الإسلامية، وأهم ما يميز أعمال النوافذ الإسلامية أن أهدافها ذات طابع اقتصادي واجتماعي.

إن البنك الخارجي الجزائري حقق نجاحاً نسبياً في تنفيذ مفهوم الصيرفة الإسلامية في الجزائر، وقد قام البنك بتطوير مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات المصرفية الإسلامية، مثل التمويل العقاري الإسلامي والمرابحة وتتميز هذه الخدمات بالتركيز على المشاركة والشراكة بين البنك والعملاء.

**1- اختبار الفرضيات:** بعد دراسة الفرضيات ومحاولة الإحاطة ببعض جوانبه يمكننا إجراء اختبار الفرضيات مما يلي:

الفرضية الأولى: والتي تنص على أن الصيرفة الإسلامية هي خدمات مالية ومصرفية متوافقة مع الشريعة الإسلامية في الربح بدل التعامل بالفائدة خطأً حيث يوجد صيغ التمويل تعتمد على المشاركة في الربح مثل المشاركة والمضاربة، وصيغ تمويل تعتمد على هامش الربح مثل الإيجار والسلم.

الفرضية الثانية: والتي تنص على أن هناك عدة دوافع أدت إلى إقبال البنوك التقليدية إلى فتح شبابيك إسلامية أهمها الوصول إلى شريحة العملاء الذين لا يرغبون في التعامل بالربا توصلنا إلى صحة هذه الفرضية حيث أيقظ وعي المهتمين بالصيرفة الإسلامية في الجزائر إلى جانب تحرك السلطات القائمة على الجهاز المصرفي الجزائري التشاركية داخل البنوك التقليدية الجزائرية.

## الخاتمة

الفرضية الثالثة: والتي تنص على أن هناك تجربة الشبابيك الإسلامية على المستوى البنوك التقليدية لاتازل في بدايتها وهناك عدة عوائق وقيد تحيط بينها صحيحة لأنها تواجه صعوبات وعراقيل.

**2- النتائج:** بعد استعراضنا لمختلف جوانب الموضوع توصلنا إلى النتائج التالية:

- الصيرفة الإسلامية هي استعمال أو تقديم خدمات مالية بالابتعاد عن الربا وفق أحكام الشريعة الإسلامية؛
- تعتبر الصيرفة الإسلامية منافسا كبير للبنوك التقليدية.
- تبني فكرة الصيرفة الإسلامية في مختلف دول العالم يعود إلى صمود المصارف الإسلامية أمام الأزمة المالية التي عرفها العالم؛
- تعمل الصيرفة الإسلامية على قاعدتين قاعدة الغنم بالغرم وقاعدة الخارج بالضمان؛
- قدرة المصارف الإسلامية على تطوير الآليات والمنتجات المصرفية الإسلامية أدى إلى انتشارها إذ أن صيغ التمويل الإسلامية تتميز بمرونة عالية؛
- على رغم من صدور النظام المحدد للعمليات الخاصة للصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها، إلا أنها غير كافية، إذ أن التأسيس للصيرفة الإسلامية مستقلة بسن قانون خاص أو تضمن ذلك في أبواب وفصول قانون النقد والعرض.

**3- التوصيات:** توصلت دراستنا إلى جملة من المقترحات والتوصيات هي كالاتي:

- ضرورة تطوير هذا النموذج من التمويل في جميع البنوك التقليدية الجزائرية من خلال تعميم فتح شبابيك للمعاملات الإسلامية وفق ضوابط شرعية وقانونية صحيحة؛
- التأكد من ضرورة الفصل المالي والإداري لأنشطة النافذة الإسلامية عن باقي أنشطة البنك لتعزيز ثقة المتعاملين في شرعية العمليات المالية؛
- محاولة تخفيف من العقوبات التي تواجه النشاط المصرفي الإسلامي في الجزائر لتمكين هذه البنوك من ان تقوم بدورها في التنمية بشكل جيد؛
- الاهتمام بتوعية المجتمع برسالة وجوهرة الصيرفة الإسلامية؛
- تفعيل دور الإعلام السمعي البصري في تسويق المنتج الإسلامي.

4- آفاق البحث:

أهم المواضيع ذات صلة من بينها:

- دراسة مقارنة بين البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية؛
- إستراتيجية تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر؛
- تسليط الضوء على ما يسمى بالمعضلة الرباعية التي تواجه الصيرفة الإسلامية، والتي تتمثل في السيولة والربحية والتوافق مع الشريعة الإسلامية؛
- تطوير منتجات وخدمات النوافذ الإسلامية.

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

- 1- محمد بن احمد عبد المحسن العوهلي، النوافذ الإسلامية في المصارف الربوية دراسة فقهية تطبيقية، جامعة الإمام محمد بن سعود إسلامي سنة 1426 هـ.
- 2- مصطفى إبراهيم محمد مصطفى، تقييم ظاهرة تحول البنوك التقليدية للمصرفية الإسلامية دراسة تطبيقية عن بعض البنوك السعودية، رسالة ماجستير الجامعة الأمريكية المفتوحة غير منشورة، مكتب القاهرة، 2006.
- 3- سهى مفيد أبو حفيظة، إنشاء البنوك الإسلامية في البنوك التقليدية في فلسطين الفرص وتحديات، مجلة بيت المشهور مجلة دولية محكمة في الاقتصاد والتمويل الإسلامي، العدد 11 أكتوبر 2019 دولة قطر.
- 4- نجيب سمير خريس، النوافذ الإسلامية في البنوك الربوية من منظور اقتصادي إسلامي، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، العدد 02، المجلد 14، 2004.
- 5- عبد الرزاق بلعباس، صفحات من تاريخ المصرفية الإسلامية مبادرة مبكرة لإنشاء مصرف إسلامي بالجزائر في أواخر العشرينات القرن الماضي دراسة اقتصادية إسلامية، العدد 02، مجلد 19.
- 6- سعيد بن سعد المرطان، تقويم المؤسسات التطبيقية للاقتصاد الإسلامي النوافذ الإسلامية للمصارف التقليدية طبعة تمهيدية مقدمة من مؤتمر العالمي للاقتصاد الإسلامي، جامعة أم القرى، 2005.
- 7- فهد شريف، الفروع الإسلامية التابعة للمصارف الربوية، جامعة أم القرى 2005.

الملاحق



## LISTE DES DOCUMENTS A FOURNIR

Les documents listés ci-dessous sont nécessaire pour un dossier de crédit  
« MOURABAHA BIENS A LA CONSOMMATION »

### JUSTIFICATIFS DE L'ETAT CIVIL

- Pièce d'identité (CNI ou PC) en cours de validité
- Acte de naissance.
- Certificat de résidence (datant de moins de 3 mois).

### JUSTIFICATIFS D'ACTIVITE ET DE REVENUS

#### SALARIES

- 03 dernières fiches de paie,
- Attestation de travail (avec la mention contrat indéterminé), Ou contrat CDD couvrant la durée du crédit (03 ans).
- Relevé des émoluments.
- Relevé de compte des 6 derniers mois.
- Copie de la carte de Sécurité Sociale (**CNAS**).
- Copie de la déclaration des salaires par l'employeur (**DAS**) ou confirmation de salaire transmise par l'agence et validée par la CNAS, (**Pour le Secteur privé**).
- Une attestation sur l'honneur de non endettement ou indiquant le montant des dettes déjà contractées.

#### RETRAITES

- Attestation de revenu par le **CNR**.
- Relevé de compte des six 06 derniers mois,

### PROFESSIONNELS

- Copie des 03 derniers bilans fiscaux,
- Un agrément délivré par l'autorité compétente pour les fonctions libérales,
- Copie de la dernière déclaration annuelle IRG/Avertissement fiscal.
- Original de la mise à jour CASNOS et Extrait de rôles,
- Relevé de compte des 6 derniers mois,
- Une attestation sur l'honneur de non endettement ou indiquant le montant des dettes déjà contractées.

### JUSTIFICATIFS DE(S) BIEN(S)

- Une facture pro-forma du bien à la consommation établie au nom de la banque pour le compte du bénéficiaire accompagnée d'une attestation délivrée par le fournisseur attestant que le bien objet de la demande de financement est produit ou assemblé en Algérie .

## MOURABAHA IMMOBILIÈRE

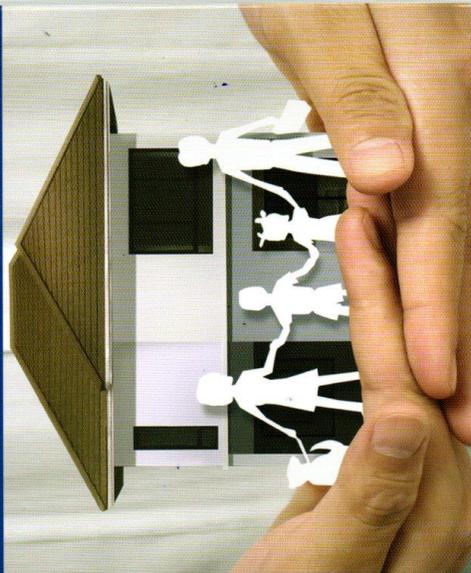
Vous êtes un particulier, un professionnel, ou bien un chef d'entreprise, la Banque Extérieure d'Algérie, avec sa formule « Mourabaha Immobilière », vous donne la possibilité d'accéder au financement et de devenir propriétaire du logement de vos rêves avec un financement allant jusqu'à **90%**.

### Deux formules s'offrent à vous :

- Achat d'un bien immobilier auprès d'un particulier.
- Achat d'un bien immobilier fini auprès d'un promoteur immobilier.

### Qu'est-ce que la Mourabaha Immobilière ?

La « Mourabaha Immobilière » est un contrat par lequel la Banque acquiert, à la demande du client, un bien immobilier, en vue de le lui revendre moyennant une marge bénéficiaire convenue et fixée d'avance, conformément aux principes de la Charîaa Islamique. Le règlement par le client se fait par des mensualités constantes sur une durée fixée d'avance.



### Critères d'éligibilité :

Le financement « Mourabaha Immobilière » est destiné aux personnes réunissant les critères suivants :

- ✓ Etre de nationalité Algérienne (Résident ou non résident) ;
- ✓ Etre majeur et jouissant de ses droits ;
- ✓ Etre âgé de **70 ans** au maximum à la date de la demande du financement ;
- ✓ Ayant la capacité juridique de contracter un financement ;
- ✓ Ayant un emploi stable (Salariné sous CDI confirmé, CDD ou non salaridé exerçant une activité depuis au moins un an) ;
- ✓ Ayant un revenu stable et régulier supérieur à une fois et demie (1,5) le **SNMG** ;
- ✓ Disposer d'un minimum de **10%** du prix du bien, représentant Hamiche Dhamane EL Djidja.

### Montant et durée du financement :

La **BEA** vous accorde des financements selon les termes suivants :

- ✓ Des financements qui peuvent aller jusqu'à **90%** du coût global du bien immobilier ;
- ✓ Le montant du financement est plafonné à **30.000.000 DA**, tout en respectant votre capacité de remboursement, conformément à la réglementation en vigueur ;
- ✓ La durée de financement « **Mourabaha Immobilière** » pouvant aller jusqu'à **40 ans**.

Les produits de la finance islamique de la Banque Extérieure d'Algérie trouvent leurs racines dans les préceptes de notre religion. Ils sont certifiés par l'Autorité Charaïque de la fatwa pour l'industrie de la finance islamique et agréés par la Banque d'Algérie.



## DES PRINCIPES COMMUNS POUR DES PROJETS SEREINS

# MOURABAHA IMMOBILIÈRE



Plus de détails sur : [www.bea.dz](http://www.bea.dz)

## DES PRINCIPES COMMUNS POUR DES PROJETS SEREINS



## MOURABAHA MARCHANDISES

Que vous soyez une entreprise ou un professionnel, découvrez des produits bancaires de qualité, à la hauteur de votre activité et de vos ambitions grâce à des financements à court terme en respect des préceptes de Chariaa islamique.

### 1 QU'EST CE QUE LA « MOURABAHA MARCHANDISES » ?

La « **Mourabaha Marchandises** » est l'un des produits islamiques proposés par la BEA, il permet aux clients de financer les besoins de leurs cycles d'exploitation et de pallier à leurs problèmes de trésorerie à court terme.

La **Mourabaha** est un contrat de vente au prix de revient majoré d'une marge bénéficiaire connue et convenue entre le client et la banque. La banque achète ainsi la marchandise puis la revend au client à terme moyennant une marge bénéficiaire.

### 2 MODALITÉS PRATIQUES DE LA MOURABAHA MARCHANDISES

Dans un premier temps, la **BEA** intervient ainsi en qualité de premier acheteur vis à vis du fournisseur. Cet achat est matérialisé par un contrat liant la banque et ce dernier.

Après acquisition des marchandises, la banque les revend au client via un contrat **Mourabaha**, moyennant un paiement échelonné et une marge connue et convenue d'avance.

Les produits de la finance islamique de la Banque Extérieure d'Algérie trouvent leurs racines dans les préceptes de notre religion.

Ils sont certifiés par l'Autorité Charaïque de la fatwa pour l'industrie de la finance islamique et agréés par la banque d'Algérie.



### 3 CRITÈRES D'ÉLIGIBILITÉS :

Le financement « **Mourabaha Marchandises** » est destiné aux commerçants/entrepreneurs et aux entreprises de droit Algérien. Pour qu'un client soit éligible à ce type de financement, il est nécessaire de remplir les critères d'éligibilité suivants :

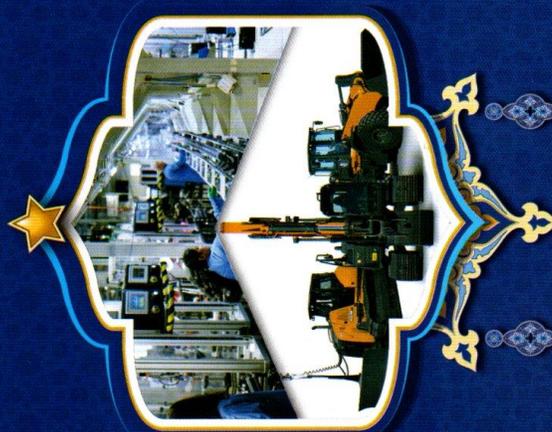
- Disposer de la qualité de commerçant conformément aux dispositions du code de commerce ;
- Etre affilié au plan fiscal et parafiscal ;
- Tenir les livres réglementaires et produire les documents comptables ;
- Ne pas exercer dans un secteur prohibé par la Chariaa Islamique ;
- Ne pas avoir d'incidents de paiements avec la banque ou tout autre établissement financier ;
- Ne pas figurer dans la liste des interdits de chèquiers ou dans la black-list ;
- Disposer du gage de sérieux « **hamich al Djidiya** » ;
- L'octroi du financement « **Mourabaha Marchandises** » est précédé par une étude du dossier et du profil de risque du client.

### 4 CONDITIONS DE FINANCEMENT :

La **BEA** accorde des financements **Mourabaha Marchandises** selon les termes suivants :

- Un montant total octroyé selon le degré de risque du client ;
- Des débloccages qui peuvent aller jusqu'à **90%** du coût global de la marchandise ;
- Des durées de remboursement allant de **03** à **06** mois.

## DES PRINCIPES COMMUNS POUR DES PROJETS SEREINS



### IJARA ÉQUIPEMENTS ET MATÉRIELS ROULANTS

Que vous soyez une entreprise ou un professionnel, découvrez des produits bancaires de qualité, à la hauteur de votre activité et de vos ambitions grâce à des financements en respect des préceptes de la Chariaâ islamique.

#### 1 QU'EST CE QUE L'IJARA EQUIPEMENTS ET MATÉRIELS ROULANTS ?

L'Ijara est un contrat de location d'un bien au profit du locataire. Dans le cadre du financement Ijara, la banque acquiert dans un premier temps le bien demandé par son client, puis le lui loue en contrepartie d'un loyer convenu d'avance. La BEA intervient ainsi en qualité de premier acheteur vis à vis du fournisseur. Cet achat est matérialisé par un contrat liant la banque et le fournisseur.

#### 2 MODALITÉS PRATIQUES DE L'IJARA

Après acquisition du bien, la banque le met en location au profit du client via un contrat Ijara pendant une durée déterminée. Le client dispose de la possibilité, durant ou à l'issue de la période de location, de l'option d'acquies définitivement le bien à sa valeur résiduelle.

**Les produits de la finance islamique de la Banque Extérieure d'Algérie trouvent leurs racines dans les préceptes de notre religion.**

**Ils sont certifiés par l'Autorité Charaïque de la fatwa pour l'industrie de la finance islamique et agréés par la banque d'Algérie.**



#### 3 CRITÈRES D'ÉLIGIBILITÉ :

Le financement « Ijara Equipements et matériels roulants » est destiné aux professionnels et aux entreprises de droit Algérien. Pour qu'un client soit éligible à ce type de financement, il est nécessaire de remplir les critères d'éligibilité suivants :

- Disposer de la qualité de commerçant conformément aux dispositions du code de commerce ;
- Etre affilié au plan fiscal et parafiscal ;
- Tenir les livres réglementaires et produire les documents comptables ;
- Ne pas exercer dans un secteur prohibé par la Chariaâ Islamique ;
- Ne pas avoir d'incidents de paiements avec la banque ou tout autre établissement financier ;
- Ne pas figurer dans la liste des interdits de chèquiers ou dans la black-list ;
- Disposer du gage de sérieux « hamich al Djidiya » ;
- L'octroi du financement « Ijara équipements » est précédé par une étude du dossier et du profil de risque du client.

#### 4 CONDITIONS DE FINANCEMENT :

La BEA accorde des financements Ijara Equipements et matériels roulants selon les termes suivants :

Des financements allant jusqu'à **90%** du prix du bien.

Des durées de financement comprises entre **12 et 60** mois.

La banque finance différents types de biens mobiliers, tels que : Le matériel roulant, les véhicules utilitaires légers, les engins de travaux publics, le matériel de production, le matériel médical ...